

## المجلس (817) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الذكر الدجال وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس انه قال قال لي المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ما سألت احد النبي - [00:00:02](#) صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته. وانه قال لي ما يضرك منه. قلت لانهم يقولون ان معهود ان معه جبل خبز ونهر ماء. قال بل هو اهون على الله من ذلك. بسم الله الرحمن - [00:00:22](#) الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله واله واصحابه اجمعين. يقول البخاري رحمه الله وابو بكر الدجال والمراد بالدجال والدجال الاعظم اكبر الدجاله وهو الذي يأتي في اخر الزمان - [00:00:42](#) مريم كم؟ وبعد ان يكون طاف ست دخلها الا مكث والمدينة كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم ينتهي امره الى ان يكون بيت المقدس نذهب الى ارض الشام في نهاية الامر - [00:01:10](#) اينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السماء على المنارة البيضاء شرقي دمشق ويذهب اليه ويقتله في باب لد ارض فلسطين وقد تواترت الاخبار بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغت كثرة - [00:01:33](#) ولقت الاحاديث الواردة فيه كثرة فجبر العلماء احاديثه من قبيل الاحاديث المتواترة من كثرتها وتعدد صحابتها وتعدد طرقها واختلاف آا احوالها كل هذا يدلنا على ان امر الدجال فقد تواترت به الاحاديث الصحيحة - [00:01:55](#) عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ودجال مأخوذ من الدجل وهو التنويه هو تغطية والكذاب هو من هذا القبيل لانه يغطي الحق بالباطل ويغطي الصدق بالكذب وهو ليبدل الله عز وجل بها الناس في اخر الزمان - [00:02:24](#) ويأتي الناس بامور غريبة وامور عجيبة وخوارق للعادة يستثن بها من شاء الله تعالى من عباد الله ويثبت الله عز وجل ومن شاء تثبيته من عباده وقد ورد البخاري رحمه الله جملة كبيرة من الاحاديث - [00:03:02](#) المتعلقة بالدجال وقد اورد بعضها فيما مضى في مواضع مختلفة بمناسبة متعددة وفي كتاب الفتن اخرج بابا خاصا بالدجال هو هذا الباب حيث قال باب ذكر الدجال يعني ما ورد فيه من الاحاديث. ما ورد فيه من الاحاديث - [00:03:26](#) بل انه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالتعوذ بالله عز وجل من فتنته في الصلاة. قبل السلام في اخر الصلاة وهذا يدلنا على خطره وعظيم فتنته على خطره وعظيم فتنته - [00:03:53](#) والحديث الاول من الاحاديث التي اوردها البخاري في هذا الباب حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه الذي رواه البخاري عن شيخه مسدد ومسدد يروي عن يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد القطان يروي عن اسماعيل ابن - [00:04:21](#) ابي خالد واسماعيل ابن ابي خالد يروي عن قيس ابن ابي حازم وقيس ابن ابي حازم يروي عن مغيرة ابن شعبة وقيس ابن ابي حازم هذا هو الذي مر بنا مرارا - [00:04:47](#) انه من المخضرمين وانه لم يتفق لاحد ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة الا هو فانه هو الذي تيسر اتفق له ذلك. وحصل له ذلك بان روى عن العشرة المبشرين بالجنة. وذلك - [00:05:02](#) لتقدمه وكونه من كبار التابعين. وهم المخضرمون الذين ادركوا الاسلام وادركوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم وادركوا

الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي حاتم من هؤلاء وهو الذي اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة - [00:05:22](#)

وحديثه حديث المغيرة يقول انه ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر مما سألته عن الدجال. وانه قال لي وانه ما يضرك قال انهم يقولون ان معه جنة ونارا. وقال عليه الصلاة والسلام هو اهون على الله من ذلك. هو اهون - [00:05:52](#)

والله من ذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكره. ويأتي ذكره على لسانه في الاحاديث والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم منهم من كان يصطلح كما حصل من المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه والذي دفع - [00:06:18](#)

جعبة الى ان يكثر من السؤال عنه لانه سمع عنه من الاهوال ومن الامور المفزعة التي تحصل على يدك فاراد ان يكون على بينة وان يكون على علم به وبأحواله اي احوال الدجال. واخبار الدجال فالرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:39](#)

وما انه لا يضرك فقال انهم يقولون ان معه جنة ونارا. ان معه جبل خبز. ان معه جبل خبز وجب لنا ونهر ماء. انما ان معه جبل خبز ونهر ماء. يعني ان معه - [00:07:06](#)

آآ خبز يشبه الجبل لكثرتة. وآآ تعدده وانه بمثابة الجبل يرى كما يرى الجبل لكثرتة. وهذا شيء خارق للعادة. وكذلك كون معه هنا حرما مع هنا حرما فهو لكونه سمع عنه انه يكون معه ذلك وانه يكون معه جنة ويكون معه نار - [00:07:26](#)

خافه واراد ان يكون على علم بما علم اخباره وبأحواله فالرسول صلى الله عليه وسلم لما قال له انهم يقولون معه جبل آآ خبز ونهر ماء قال عليه انه اهون على الله من ذلك. هو اهون على الله من ذلك. وفسر قوله بانه اهون على الله من ذلك. من ان يضرك ان يضرك - [00:08:00](#)

المؤمنين وان يلحق بهم ضررا وفسر بغير ذلك. وفسر بغير ذلك. وفسر بان الاهوانية هي باعتبار انه اهون من ان يلحق بالمسلمين ضررا وان يلحق بالمؤمنين ضرر ظررا و - [00:08:30](#)

من ذلك او مما حصل على يديه الرجل الذي يخرج اليه من المدينة وهو شاب يقول له اتؤمن بي؟ فيقول انت المسيح الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقوم ويقطعه قطعتين. يعني ويجعله نصفين. ويمشي - [00:08:53](#)

بين هاتين القطعتين ثم يعيده باذن الله عز وجل ويرجع ثم فيقول له اتؤمن بي؟ قال ما زدت الا بصيرا لانك المسيح الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يريد ان يقتله فلا يستطيع. عند ذلك يريد ان يقتله فلا يستطيع - [00:09:23](#)

هذا يدل او هذا الذي فعله ويحصل منه انما يحصل بقدرة الله عز وجل. ابتلاء وامتحان للعباد في اخر الزمان. ولهذا فان الفتنة اعظم فتنة في الحياة الدنيا. وجاء التعوذ من فتنته - [00:09:53](#)

في الصلاة قبل السلام اعوذ بالله من عذاب جهنم اعوذ بك من عذاب القبر المحيا والممات الدجال في المسيح الدجال من جملة الفتن التي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى التعوذ منها في الصلاة - [00:10:13](#)

التي هي التي الانسان في حال ادائها يكون قريبا من ربه ويكون على خيرة بره فيسأل الله عز وجل هذا السؤال او يتعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال وما ذاك الا لخطر الا لخطرها - [00:10:33](#)

فقال انه اهون على الله من ذلك. يعني انه ان يضرك او ان يحصل منه الضرر. للمؤمنين بل الله عز وجل يثبتهم الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث انه اذا نزل قريبا من المدينة وقد حرم عليه دخوله - [00:10:53](#)

هي ومكة وترجف ثلاث رجفات. ويخرج اليه كل كافر ومنافق. ينبغي ان يوكل كافر وكافر وكل منافق ومنافقة. ليخرجون بسبب هذه الرجفة ويلحقون بالدجال. واما الذين شاء الله عز وجل آآ تثبتهم وسلامتهم منه فانهم لا يخرجون اليه. واذا خرج منهم احد - [00:11:13](#)

الفتى الذي جاء خبره بالاحاديث الصحيحة وان الدجال آآ يقطعه قطعتين ثم بعد ذلك يعيده ويرجع على حالته باذن الله ثم يقول ثم بعد ذلك يقول اتؤمنوا بي فيقول لم ازدد الا بصيرا. من انك المسيح الدجال الذي اخبرنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يريد - [00:11:43](#)

وان يقتله فلا يستطيع بعد ذلك. ثم يريد ان يقتله ولا يستطيع بعد ذلك. فهو يخرج اليه كل كافر وكافرا. وكل منافق ومنافقة كما صحت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:12:13](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا مهيم قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعور العين اليمنى وانها علبة - [00:12:33](#)

ثم ذكر حديث ابن عمر وفيه شيء من اوصاف الدجال وهو ان عينه قمنا عوراء وهو وصفه بانه اعور العين اليمنى كانها عنبه طافية انها عنبه طافية يعني بارزة نافعة بارزة ناتئة هذه صفة الدجال - [00:12:53](#)

وهذا عيب واضح وهو يدعي النبوة ثم يدعي اللوهية بعد ودعواه اللوهية وفيه هذا الوصف وفي هذا العيب الذي لا يستطيع هو ان يصلحه. هو لا يستطيع ان يصلحه. ولا ان يكمل نفسه. ولا ان يظهر - [00:13:23](#)

يذهب العيب عنه هذا يدل على انه كذاب. كيف يكون الها؟ وكيف يزعم انه اله وهو ناقص الخلقة مشوه الخلقة كان عينه عنبه طافية كان عينه طافئة نافعة بارزة مائة بارزة فهو هذا يدل هذا اوضح دليل على - [00:13:51](#)

انه كذاب اوضح دليل على انه كذاب انه يدعي اللوهية وفي نص لا يستطيع ان يكمله. وفيه نقص لا يستطيع ان يكمله ويزعم انه اله. ولهذا جاء الحديث كما سيأتي ان ربكم ليس باعون. انه اعور - [00:14:21](#)

فان الله ليس باعون الله تعالى له عينان وهما في غاية الكمال وقد اجمع اهل السنة على ان لله عينين. واستدلوا باحاديث الدجال على ان لله عينيه وان الله عز وجل في غاية الكمال وهذا الكذاب الذي يزعم انه الى نقصه - [00:14:41](#)

في وجهه ينادي على ينادي على كذبه بما يراه الناس في وجهه بما يراه الناس في وجهه وايضا جاء في بعض الاحاديث انه مكتوب بين عينيه كافر. بالاضافة الى كونه - [00:15:11](#)

الى كونه آآ اعور العين اليمنى ونقص الخلق ولا يستطيع ان يحلل نفسه ايضا مقسوم بين عليه بين عليه بين عينيه جابر يقرأها الكاتب والامي. يقرأها القارئ والامي. وكل هذا يدل على كذبه - [00:15:31](#)

ويدل على انه كما وصف بانه دجال اي انه بلغ الغاية في الكذب والدجل واذا فهذه صفة من صفات الدجال وهو انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبه طافية يعني انها كالعنبه البارزة النافعة الخارجة. نعم. قال حدثنا سعد - [00:15:51](#)

قال قدسنا شوبان عن يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طالب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث - [00:16:21](#)

فيقرب اليه كل كافر ومنافق. ثم ورد البخاري رحمه الله حديث انس وهو ان الدجال يجيء سوف ينزل في ناحية المدينة ناحية من نواحي المدينة. ولا يستطيع دخولها لانها محرمة عليه. والملائكة - [00:16:41](#)

عنها كما جاء بذلك جاء في ذلك الاحاديث. يعني يدخل البلاد ويطوف بها كلها الا مكة والمدينة. فانها محروسة ثم منه بالملائكة فاذا جاء الى المدينة ونزل في ناحيتها وفي المدينة من هم من اتباع الدجال - [00:17:01](#)

ومنهم من على طريقة الدجال كالكفار والمنافقين كيف يخرجون اليه؟ الناس يسمعون فيسمعون ما عنده من من الاحوال وما عنده من الفتن وما عنده من الاشياء المخيفة المزعجة المرعبة كيف يخرجون؟ ترجو مثل ترجو في المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر منافق - [00:17:21](#)

كل كافر ومنافق يلحق بالدجال. ويخرج من المدينة بسبب هذه الثلاث رجفات. ويلحق بالدجال وهذا الحديث يدلنا على سلامة المدينة منه وانه لا يدخلها وان من يكون من اتباعه يوجد الله عز وجل تلك الرجعات في المدينة فيخرج اليه - [00:17:51](#)

كل كافر ومنافق وهذا فيه دليل على ان المدينة يكون فيها الكفار في ذلك الوقت ويكون فيها منافقون وهذا يدلنا كما عرفنا في الدرس الفئات الى ان قوم قال بان الجزيرة وخاصة - [00:18:21](#)

الحرمان لا يكون فيهما من هو كافر وانه لا يكون فيهما الا مسلمون. هذا الحديث يدل على خلافه يدل على خلافه. لان المدينة يكون فيها كفار ومنافقون في ذلك الوقت ويخرجون اليه ويخرجون اليه ابن الدجال؟ فكون المدينة - [00:18:41](#)

تخلو من الكفار او تخلو من المنافقين وان وانه بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يوجد او لا يكون في الجزيرة كفار هذا الحديث يدل على خلافه. وقد عرفنا بالامس ان الحديث الذي - [00:19:11](#) يستدلون به وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ابي لعبد في جزيرة العرب. ولكن بالتحريش بين آآ بينهم ان انه يجمع بينه وبين تلك الاحاديث التي تدل على ان الجزيرة - [00:19:31](#) يكون فيها كفار وفيها منافقون ان المقصود بذلك انه ينس ان يعبد عبادة عامة وان وان تكون الجزيرة آآ يرتد اهلها ويكونون من عباد الشيطان هذا هو الذي يأس منه الشيطان. اما ان يوجد من يعبد الشيطان ومن يعبد الاوثان فهذا يوجد - [00:19:51](#) تبرأ بنا الحديث بالامس او او قبل ذلك وهو انه لا تقوم الساعة حتى تصطف على يد ابن سعدوس ابن خلطة وهو صنم كان لديه في الجاهلية بان يعودون الى عبادته. وجاء في الحديث - [00:20:21](#) وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. فيعود اه يوجد من يشرك بالله يوجد من يرتد عن دين الله عز وجل. ومن المعلوم انه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد من قبائل العرب. وقاتلهم الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:20:41](#)

وقد وقتل من قتل منهم على الردة. ووفق الله عز وجل من وفق للهداية والرجوع الى الاسلام. والدخول في واذا فهذا يدلنا على انه في ذلك الوقت آآ يوجد الله تلك الرجفات - [00:21:01](#) فيخرج اليه كل كافر ومنافق فيلحقون به. وجاء في بعض الروايات يخرج اليه كل كافر وكافرا. وكل منافق ومنافقة فيلحقون به ويكونون معه اه يبتليهم الله عز وجل به قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا - [00:21:21](#) ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل مدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان - [00:21:51](#) ثم ذكر بعد ذلك حديث ابي بكر رضي الله عنه. وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال. لا والمدينة رعب الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب اه على كل باب ملكان - [00:22:11](#) على كل باب منها ملكان. فهذا يدلنا على ان المدينة تسلم منه. وانه لا يصيبها رعبه يعني معناها الذي يكون فيها يكون امنا. وهذه الرجفات التي تحصل فيها انما هي لاخراج - [00:22:31](#) صاروا منافقين انما هي لاخراج اتباعه. اما من كان في المدينة فانه يأمن من الدجال لان الله تعالى حرم عليه دخولها والملائكة على ابوابها تصده عن ان يدخلها. تصده عن ان يدخلها. واذا - [00:22:51](#) المنافقون والكفار الذين فيها كيف يكون امرهم؟ الرجفات الثلاث التي يوجد بها الله عز وجل في ذلك الوقت تخرج الكفار والمنافقين فيلحقون به ويصيبهم ما اصابهم من الابتلاء به والكتاب. واذا فالمقصود - [00:23:11](#) ان انهم في في امن وطمأنينة وانهم لا يصيبهم الرعب لانه حيل بينهم الملائكة تحول بينه وبينهم. وهم مطمئنون لان الرسول اخبر بانه ما يدخل المدينة. والملائكة على الابواب ومن كان من اتباع الدجال يوجد الله تلك الرجفات فيخرج بسببها الكفار والمنافقون - [00:23:31](#)

الى الدجال قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد قال حدثنا مصعب قال حدثنا سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#) انه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه انه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكره رضي الله عنه - [00:24:21](#) انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثم اخرج البخاري رحمه الله حديث ابي بكر من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله لا يدخل المدينة رعب رعب المسيح ولا يومئذ سبعة ابواب لكل على كل باب ملكان - [00:24:41](#) لصدامه عن دخولها. فهو مثل الذي قبله. قال ابن آآ الاسناد الثاني الذي علقه عن ابن اسحاق لان فيه آآ لقاء من هو الذي لقي ابا بكره؟

الراوي عن ابي بكرة منه - [00:25:01](#)

صالح ابن ابراهيم عن ابيه آ ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن عوف اي نعم يعني اه يعني ان الراوي عن ابي بكرة الراوي عن ابي بكرة صرح بانه قد - [00:25:21](#)

انه قدم البصرة ومعنى ذلك انه كان في بلده انه كان في المدينة وهذا كان في البصرة فهذا يشعر بلقائه اياه. واتصاله به لانه هذا من بلد وهذا من بلد. فهذا يفيد - [00:25:41](#)

كل اللقاء بينهما وحصول الاتصال بينهما وان هذا وان كان من اهل المدينة فقد روى عن ذلك وهو من اهل البصرة يعني انه قد البصرة وسافر اليها فلقي من كان فيها. فلقي من كان فيها. قال حدثنا عبد العزيز بن - [00:26:01](#)

لله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه وقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بما هو اهله. ثم ذكر الدجال فقال - [00:26:21](#)

كل لانذر الذنوب وما من نبي الا وقد انزله قومه. ولكني ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقوله انه اعور وان الله ليس باعور. ثم ورد البخاري رحمه الله حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:26:41](#)

وهو ان النبي وهو انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس يعني خطيباً فائتى على الله بما هو اهله. يعني انه وبين يدي الخطبة يحمد الله ويثني عليه. يحمد الله ويثني عليه. وهذا يكون في بداية الخطب. حمد الله والثناء عليه - [00:27:01](#)

جاءوها بالحمد والثناء وكثيراً ما يأتي يعني في الخطبة او عندما تذكر خطب النبي صلى الله عليه وسلم او خطب غيره يقول ائني على الله بما هو اهله. يعني قبل الخطبة وقبل ان يدخل في الموضوع ائني على الله بما هو اهله - [00:27:21](#)

ثم قال ثم قال ثم ذكر الدجال فقال ما من نبي الا فقال اني لاندركم ثم ذكر الزجالة فقال اني لانزل الخمر وما من نبي الا وانذره قومه قومه واني محدثكم - [00:27:41](#)

عنه حديثاً لم يحدثه نبي؟ قال ولكني ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبياً لقومي. ولكني اقول لكم قولاً لم يقوله نبي لقومي فانه اعور وان الله ليس باعور. هذا الحديث فيه - [00:28:01](#)

في بيان الرسول صلى الله عليه وسلم الدجال في الخطب واعلانه للناس وفيه بيان ان الرسل السابقين انذروا قومهم الدجال. وان الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك قومه وانه آ مخبر عنه بشيء لم يخبر عنه نبي قبله. وهو ان الدجال - [00:28:21](#)

صور والله تعالى ليس باعور وهو يدعي اللوهية مع ان فيه نقص ينادي على نفسه بكذبه ودجله وما جاء في هذا في هذا الحديث من ان الانبياء السابقين حذروا مع انه انما يكون في امة محمد وفي اخر زمن امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

انه ذكر لهم وما ذكر لهم وقته ذكر للانبياء السابقين واوحى اليهم بشأناً وبشأن فتنته ولكنه وما ذكر لهم وقته فحذروا امهم منه. فحذروا امهم منه. والرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يبين له - [00:29:21](#)

كان يخشى ان يحصل وهو موجود. وكان يعني جاء عنه انه كان يخشى خروجه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه بعد ذلك اطلع واعلن بانه يكون في اخر الزمان - [00:29:41](#)

قال كما جاء في ذلك الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقوله هنا ان ان الدجال اعور وان الله ليس باعور فيه اهداب صفة العينين لله عز وجل. وان الله تعالى متصف - [00:30:01](#)

بهذه الصفة التي هي العينان واثباتهما لله عز وجل على وجه يليق بكماله وجلاله هذا الحديث يدلنا على اهمال صفة العينين لله عز وجل. وان لله عينان. وما في غاية الكمال. وصفات - [00:30:21](#)

وهي كلها في غاية الجمال. ففيه دليل على اثبات هذه الصفة نعم وهو الدليل الذي استدلل به اهل العلماء على على اثبات صفة العينين لله لله قد اجمع السلف على ذلك وليس فيهم بينهم خلاف لان لله عينين لان الله عينين ليس بينهم خلاف اجمع - [00:30:41](#)

وعلى هذا وهذا الحديث الذي هو حديث الدجال وان الله تعالى ليس باعور يدلنا على اثبات صفة العينين لله عز وجل. قال حدثنا يحيى ابن قال حدثنا الميت عن اخي عن ابن شهاب عن - [00:31:11](#)

سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اطوف بالجنة واذا رجل ادم سد الشعر ينقض او اعراق رأسه ماء قلت من هذا؟ قال - [00:31:31](#)

ابن مريم قال ابن مريم ثم ذهب التفت فاذا رجل جسيم الاحمر بعد الرأس اعور العين ان عينه عنبة قاضية قالوا هذا الدجال اقرب الناس بهم شها ابن خطر رجل من خزاعة - [00:31:51](#)

ثم ورد البخاري رحمه الله حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رأى في المنام بانه يطوف بالبيت ورأى رجلا ادم كاحسن ما انت رائع من اذن الرجال اه اه - [00:32:11](#)

ايش؟ قال فاذا رجل ادم ينفذ نعم او يهراق رأسه ماء فاذا رجل ادم سبط الشعر احراق آآ ينطف رأسه او يغراق رأسه ماء فقلت من هذا؟ قالوا هذا المسيح ابن مريم - [00:32:31](#)

ثم نظرت او ثم التفت فاذا رجل احمر جسيم جعدش جعد الرأس اعور العين اعور العين لان عينه عنبة طافية فقيل هذا المسيح الدجال. فهذا يدلنا يدلنا على اثبات - [00:32:51](#)

الدجال وانه هذا من جملة الاحاديث الدالة على الدجال وعلى وجوده وعلى فتنته وعلى خروجه في اخر الزمان وهذه رؤية من ام رآها رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء كلها حق كلها - [00:33:11](#)

رؤيا الانبياء وحي وقد استشكل كونه رأى الدجال في مكة آآ حول الكعبة وقد جاء في الاحاديث ان الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة. وان الملائكة تصده ترده عنها وقد اجيب عن ذلك باجوبة. منها ان هذه رؤيا والرؤيا تقبل التعبير - [00:33:31](#)

قد تكون ضرب مثال لانها الرؤية كما عرفنا فيما مضى قد تكون مطابقة وما رؤي في المنام يطابق ما يحصل في اليقظة وقد تكون على سبيل ضرب الامثلة التي تحتاج الى تعبير. وقيل ان - [00:34:01](#)

التحريم والمنع انما هو بعد خروجه اذا خرج فالملائكة تصده وتمنعه منها واما قبل خروجه واما قبل خروجه فيتصور ان ان يدخل يتصور ان يدخلها اما والمنع امتناع دخوله انما هو بعد ان يخرج على الناس بفتنته و - [00:34:21](#)

يطوف البلاد كلها ويدخلها الا مكة والمدينة فان الملائكة تحرسهما ففي ذلك الوقت لا يمكن من اولى المدينة. واذا فقد اجاب العلماء عن ذلك باجمع منها هذان الجوابان قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة - [00:34:51](#)

رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز في صلواته من فتنة الدجال فاورد البخاري رحمه الله حديث عائشة وانها قالت سمعت رسول الله يستعيزوا في صلواته مثل الدجال. يعني وهذا فيه اثبات الدجال - [00:35:21](#)

بل الاستعاذة من فتنته في الصلاة. الاستعاذة من فتنته في الصلاة. وهذا يدل على في فتنته وعلى عظم فتنته لانه استعاذ منها في الصلاة. وجاء الامر بالاستعاذة من فتنته في الصلاة؟ لا قبل السلام. اذا فرغ من التشهد وقراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

يأتي بهذا الدعاء الذي هو التعوذ بالله من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال وهذا من اوضح الادلة الدالة على خطورته وعلى عظم فتنته لان وكان يستعيز من فجرته في الصلاة وقد ارشد الى الاستعاذة من فتنته في الصلاة. قال - [00:36:11](#)

قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبدالمك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء ان معه ماء ونارا فاناره ماء - [00:36:41](#)

البارد وماؤه نار. قال ابن مسعود رضي الله عنه انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ورد البخاري رحمه الله حديث حذيفة وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما وان وان حذيفة قال انه سمع النبي - [00:37:01](#)

وسلم يقول ان مع الدجال ماء ونار فاباه نار ونار وهما ونارهما ماء بارد. فاناره ماء بارد وناره نار. وماؤه نار. يعني انه يأتي الناس بفتن وانهم وانه يأتي بامور مذهلة وامور مدهشة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة نار - [00:37:21](#)

ان النار جنة وان الماء يكون نار والنار تكون ماء. ماء باردا. وآآ انه يغتر من يفتر ويوفق الله عز وجل من يوفق بان يعرف

الحقيقة كما اخبر بذلك رسول الله - [00:37:51](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا من فتنته العظيمة التي يأتي الناس بها. يأتي بنار وهي في الحقيقة جنة ويأتي بجنة وهي في الحقيقة نار. هذا من شدة البلاء ومن شدة الامتحان والفتن التي تأتي - [00:38:11](#)

على يد الدجال وهي امور خارقة للعادة وهي امور خارقة للعادة يجري الله يجريها الله عز وجل بالدجال ليبتلي به من شاء من عباده ويتميز من هو من اولياء الله ومن هو من اعداء الله - [00:38:31](#)

قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الا انذر الكذاب الا انه اعور وان ربكم - [00:38:51](#)

اعور وان بين عينيه مكتوب سافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اول الم. الاول. ثم ورد البخاري رحمه الله اقرأ الاسناد من اوله. قال احبك - [00:39:11](#)

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الا انذر الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كاذب - [00:39:31](#)

ثم ورد البخاري رحمه الله حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وهو ان الرسول قال ما بعث نبيا الا وقد انذر امته الا انذر الكذاب الا انذر الكذاب وان الله اعور وان الا انه اعور وان الله ليس باعور الا انه اعور - [00:39:51](#)

وان الله ليس باعور وهذا مثل الحديث الذي تقدم وان الانبياء السابقين انذروا اممهم لانهم اخبروا عنه ولم يخبروا بوقته. فحذر اممهم منه. واما رسول الله عليه الصلاة والسلام امته منه وكان يخشى ان يخرج في حياته وفي زمانه ولكنه بعد ذلك اعلن بانه انما يخرج في اخر الزمان - [00:40:11](#)

لانه انما يخرج في اخر الزمان ثم قال فيه عن ابي هريرة وابن عباس وابن عباس يعني ان اه ان لهما احاديث في الدجال وفي اه انذار اه انزال آآ انذار الرسل امم هم فيه واياه وان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اوضح ذلك وبينه وقال انه ليس ان الله - [00:40:41](#)

ام انه اعور انه اعور؟ الا انه اعور وان الله وان الله ليس الدجال اعور وان ربكم الا ان الدجال اعور العين اليمنى او ما في العين الا انه اعور وان لفظ الا انه اعور وان ربكم ليس باعور - [00:41:11](#)

وان بين عينيه مكتوب كافر. وان بين عينيه مكتوب كافر. وهذه كلها علامات تدل على كذب به وعلى دجله فهو اعور لا يستطيع ان ان يخلص نفسه من هذا النقص - [00:41:31](#)

وايضا مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كما جاء في بعض الاحاديث الكاتب والامي. الكاتب ثم يقرأونها هاتان علامة احدهما كونه اعور والثانية انه مكتوب بين عينيه كافر ومع ذلك يدعي انه الى وهذا هو الدجل بعينه والذي يوفقه الله عز وجل لا يغتر - [00:41:51](#)

والذي يخذه الله عز وجل فانه يغتر تظهره تلك الفتن التي تأتي على يديه ومن الكتاب المعاصرين الذين هم في عصرنا او قبل عصرنا ببسير من تكلم في احاديث الدجال مع انها اثرها في الصحيحين ومتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:21](#)

ومع ذلك تكلم فيها بعض من لا علم له ومن عول على المعقولات واعرض عن المنقولات او اتهم المنقولات ولم يتهم العقول. فحكم على الاحاديث وافرة الموجودة في الصحيحين بكثرة. وفي غيرها حكم عليها بانها مكذوبة. وانها موضوعة ملفقة - [00:42:51](#)

ومن هؤلاء محمد هريدي وجدي صاحب دائرة دائرة معارف القرن العشرين. فانه تكلم على الدجال في دائرة المعارف وقال ان الاحاديث التي فيه كلها موضوعة وكلها ملفقة. كلها موضوعة وكلها ملفقة. مع انها موجودة في - [00:43:21](#)

وفي غيرهم وانها متواترة. ثم ما هي الحجج التي بنى عليها هذا الحكم الجائر قال ان هناك ادلة اربعة لا تقبل الجدل. ولا تقبل المناقشة منها من هذه الادلة من هذه الادلة يقول انه يأتي ومعه - [00:43:51](#)

ونار. وان معه جبال خبز. ومعه كذا. وهذه من اساطير الاولين. هذه من جنس قبيلة فاطر الاولين الذي لا يصدقها انسان يعقل. هذه احدي يقول هذه اساطير كونه يأتي هذه خرافات. وان في ذلك الوقت - [00:44:21](#)

هناك عقول تتبع الدجال وناس يتبعون الدجال مع وجود هذه الاشياء معه. مع وجود هذه العلامات في مع وجود هذه العلامات فيه

يتبعونه. المثال موجود في هذا الزمان موجود في هذا الزمان المثال - [00:44:49](#)

القرآن موجود بين اظهر المسلمين يقرأون ويعرفه الحكام والمحكومون. وفيه آيات نقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الكافرون وفضل البلاد على وجه الارض لمن ينتسب الى الاسلام - [00:45:11](#)

يقرأون القرآن ويحصنون قوانين الوضعية ولا يحرمه القرآن. فالذين يتبعون الدجال مع وضوح الضرر مع وضوح امره هم من جنس هؤلاء الذين يحفرون القوانين الوضعية مع ان المصحف بين ايديهم ويقرأون القرآن والله تعالى يقول ما انزل الله فاولئك هم جابرون

- [00:45:34](#)

فاذا كان هؤلاء الذين هم موجودون ويحكمون بغير ما انزل الله. يحكمون القوانين الوضعية ويجعلونها هي التي يرجع اليها ابدأ القرآن. ومن اهل السنة هذا عمل صائب الاثار عميت الفصائل عميت والابصار فقرا تنظر المصحف وتقرأ ومن لم يعطي بما انزل

الله فاولئك يجادرون نقرأ - [00:46:01](#)

ومع ذلك يحرمون الوضعية التي ما انزل الله بها من سلطان والتي هي مستوردة الانجليز الفرنسيين واشباههم من الفقرة اذا هؤلاء شبيهون باولئك. انه يأتي الدجال وفيه تلك الخلاف وفيه يعني يقول ما احد يتبعه. كيف يتبعه الناس - [00:46:32](#)

وكذا وكذا الان المصحف موجود وفيهم وفي صلاة وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شئت رضينا ثم لا يجدوا في انفسهم ما قبله

وسلموا تسليما ويقرأون ويسمعونك من غيرهم. ومع ذلك بعمل بصائر - [00:47:00](#)

يحكمون القوانين الوضعية ويتركون القرآن الذي هو كلام الباري سبحانه وتعالى. هذه شبهة من شبه محمد فريد وجدي الشبهة الثالثة يقول انه ما جاء ذكره في القرآن ما جاء ذكره في القرآن كيف يخلو القرآن من ذكره؟ كيف يخلو القرآن من ذكره؟ القرآن يقول -

[00:47:21](#)

ويقول الله تعالى فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والسنة كلها مأمور بها في القرآن. تصديق الاخبار كلها مأمور به في القرآن كل ما صح من خبر عن رسول الله تعالى امر بتفريغه في القرآن وما اتاكم الرسول فهو وما نهاكم عنه فان شاءوا -

[00:47:47](#)

فاذا ليس بلزام انه لا يؤمن بالشيء الا اذا كان الا اذا جاء في القرآن. بل السنة هي شقيقة في القرآن وهي في القرآن ومن المعلوم ان الرسول في القرآن ومثله معا. وهو السنة. وهي للعمل - [00:48:12](#)

حفظ القرآن يجب العمل بها كما يجب العمل بالقرآن. يجب العمل بها كما يجب الاعمال الاخرى والذي يكذب بالسنة يكذب بالقرآن

ولابد من الاخذ بالسنة والاخذ بالقرآن. واذا فقول الله عز وجل وماذا قال الرسول فخذوه مناصحنا فانتهوا؟ يدلنا على - [00:48:32](#)

على كل ما صحت به السنن انه يجب الاخذ به كان خبرا يصدق وان كان امرا يمتثل وان كان نهيا يجزنب الفتنة الشبه الرابعة يقول ان

هناك حديث منسوب للنواة بن سمعان يقول فيه - [00:49:01](#)

اما يقول بين الشام والعراق ثم يذكر اما فيه ثم يقول ثم ينزل عيسى ابن مريم ويقتل الدجال دمه بحرته ثم تخرج بأجوج ومأجوج.

ويصعد عيسى ومن معه الى الطوى - [00:49:26](#)

وانهم يقولون قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء هم الى السماء فترجع محبوبة لنا هذا الحديث في صحيح مسلم حديث

طويل في صحيح مسلم يقول محمد ان الذي وضع هذا الحديث خاف من النظر - [00:49:51](#)

غافر النظر لانه يظن ان الناس على الاسلحة البدائية هذي هذه هي الظيوف وسكاكين ومشاب ورماح وما الى ذلك ما علم بانه بعد بعد

انه بعد كذا سنة حضر كذا وانه حصلت هذه الاسلحة والطائرات - [00:50:20](#)

والاسلحة الفتاكة والدبابات هذه الاشياء الجديدة. نقول هذا الذي وضع الحديث هذا خاطر نظر. ما درى يحسب الناس يستمرون

على على السكين والنشاف والزيف وكذا وكذا يعني هذا خاطر نظر - [00:50:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا الحديث وهو الذي سيفعل ولا بد. وانهم سيستعملون هو السلاح الذي كان معروف في قديم

الزمان. وهذا هو الذي سيقع لان اخبر به عليه الصلاة والسلام. اما هذه الاسلحة - [00:51:10](#)

وجود فهل سيبقى نوعها الى اخر الزمان او ينتهي قبل اخر الزمان والله تعالى اعلم. العلم عند الله عز وجل. قد يبقى نوعها والى اخر الزمان وقد تنتهي قبل اخر الزمان - [00:51:30](#)

لكن الذي يفهم من وجود الدالة الدالة على استعمال تلك الاسلحة في اخر الزمان قد يفهم منه انها غير موجودة في ذلك الوقت. لانها لو وجدت سلاح انجى او وجدت مركوبان - [00:51:47](#)

سريعة ما كان ما كانوا لي يصيروا الى تلك الذي فيها بطء وفيها وتختلفوا وفيها مشقة وفيها تعب. الم يحصن الطائرة ما يروح يسافر على الجمل وعلى الحمار. الذي يحصل او - [00:52:11](#)

او يستعمل الخير الذي حصل الطائرة ويحصل هذه الوسائل نحن لا ندري ماذا يكون في المستقبل. هذه الاسلحة تبقى او ما تبقى الله الملائكة قد يفهم الناس يستعملون تلك الاسلحة التي انهم يستعملونها قد يفهم منها ان ان النصيحة التي هي اقوى منها انها غير موجودة - [00:52:33](#)

الذي اخبر بالرسول لابد منه جمال الخير وشمال السيوف واستعمال فهذه الانواع من الاسلحة التي كانت معروفة موجودة من قبل اخبر الرسول انها ستستعمل في اخر الزمان لابد وان تعمل في اخر الزمان لان الرسول اخبر بذلك - [00:52:59](#)

اما الاسلحة التي موجودة فهل ستنتهي او تبقى؟ العلم عند الله عز وجل. لكن قد يفهم من كونه يستعمل الاسلحة انه ما عندهم شيء انقى منها او امكن منها وهذه هي - [00:53:19](#)

والاربعة التي بنى عليها محمد بن الجويدي تكذيب الاحاديث الواردة في الصحيحين وفي غيرها. وقوله انها كلها موطوعة ملفقة. وهذي موجودة فداء دائرة معارك القرن العشرين هذا الكلام هذا الكلام السحيح وهذا الكلام الباطل - [00:53:39](#)

وهذا كلام الذي فتكذيب لما تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:56](#)